



بورشه «باناميرا سبورت توريزمو».. سيدان رياضية بمفهوم جديد



طلال بارا

بعد تقديمها الجيل الثاني من طراز باناميرا عام 2016 والتي قدمت مفهوما جديدا لسيارات الصالون الرياضية الفاخرة والعصرية، عادت بورشه لتضرب من جديد بتقديمها طراز جديد يكمل عائلة باناميرا التي تتوافر بقاعدتي العجلات الطويلة والقصيرة، والذي يطل بتصميم سبرسي بكل تأكيد العائلات الشابة الراغبة في تنقل رياضي فاخر بفضل القسم الخلفي الفريد الذي يوفر صندوق أمتعة كبيرا ذا حافة تحميل متدنية ومساحة تخزين غير مسبوق، بالإضافة إلى مفهوم مقاعد 1+4.

وفي الوقت عينه، توفر سيارة بورشه الجديدة المتكاملة التوليفة عينها من الراحة والأداء الرياضي التي حققت لـ «باناميرا» شهرتها العالمية منذ أن أبصرت النور عام 2009.

للتوقف قليلا عند التصميم الخارجي لطرز «سبورت توريزمو» الذي لا يزال يتشارك مع مقدمة باناميرا المعهودة، إلا أنها تمتاز بأبعاد ديناميكية أكثر، فهي أعرض من سيارات الصالون الفاخرة المنافسة لها في هذه الفئة وأقل منها ارتفاعا على الرغم من راحة مقصورتها.

وفي سياق متصل، أضفى فريق التصميم في «فايساخ» تحت إشراف مايكل ماور تصميمًا فريداً بالكامل على سيارة بورشه الكبيرة هذه، بدءاً من دعامة السقف الثانية ووصولاً إلى القسم الخلفي، حيث تمتاز باناميرا سبورت توريزمو بكتفين قويين للغاية نسيبة إلى سيارة ذات غطاء صندوق أمتعة كبير، كما تبرز بخط سقف ممتد وخطوط نواظف أخاذة، وينخفض السقف في القسم الخلفي بأسلوب أقل دراماتيكية بكثير من خط النافذة، لتكون النتيجة دعامة سقف رابعة رياضية لافتة.

كما يمتد سقف «باناميرا سبورت توريزمو» نحو عاكس هواء متكيف يعتبر عنصراً رئيسياً في ديناميكية بورشه الهوائية الشطة، وهو يتخذ واحدة من ثلاث زوايا مختلفة عند امتداده، وفقاً لحالة القيادة وإعدادات السيارة المختارة، ليولد دفعا سفليا إضافيا يصل لغاية 50 كلغ على المحور الخلفي.

ففي حال كانت سرعة السيارة أقل من 170 كلم/س، يتخذ عنصر التوجيه الديناميكي الهوائي زاوية 7 درجات، ما يخفض مقاومة السيارة للهواء ويحد بالتالي من استهلاكها للوقود، لكن ما إن تتخطى السرعة 170 كلم/س، حتى ينتقل عاكس هواء السقف أوتوماتيكياً إلى وضعية الأداء الرياضي بزواوية درجة واحدة، ما يعزز ثبات السيارة وديناميتها الجانبية.

لننتقل إلى داخل مقصورة سبورت توريزمو، التي باتت أول مقصورة «باناميرا» على الإطلاق بثلاثة مقاعد خلفية، حيث اتخذ المقعدان الخارجيان تصميمًا فريداً، انسجاماً مع طابع السيارة القاصي بتوفير أداء رياضي مع

تمتاز بفعاليتها وعزم دورانها المرتفع. وتعمل تلك المحركات على وقود البنزين أو الديزل، أو تتوافر ضمن نظام دفع مختلط مع قابس، لتولد قوة تتراوح بين 330 حصاناً و550 حصاناً وتتضمن نسخات «باناميرا سبورت توريزمو» كافة دفعا رباعيا عبر «نظام بورشه للتحكم بالدفع» PTM وعلبة تروس (PDK) يقابضين من ثماني سرعات كتجهيز قياسي، وفيما يلي سنستعرض بشكل موجز فئات المحركات العاملة على البنزين في طرازات سبورت توريزمو.

باناميرا 4 سبورت توريزمو: محرك بنزين 2,9 ليتر بشاحن توربو، 286

متر، 259 كلم/س، من 0-100 كلم/س في غضون 5,5 ثوان.

باناميرا 4 إي هايبريد سبورت توريزمو: محرك بنزين 2,9 ليتر بشاحن توربو ومحرك كهربائي، يولدان قوة

اجمالية تقدر بـ 462 حصاناً، وعزم 700 نيوتن-متر، 275 كلم/س، من 0-100 كلم/س في غضون 4,6 ثوان.

باناميرا 4 إس سبورت توريزمو: محرك 2,9 ليتر مع شاحني توربو، 286

كلم/س، 0-100 كلم/س في غضون 4,4 ثوان/2,7 ثوان.

مع شاحني توربو 550 حصاناً، 770 نيوتن-متر، 304 كلم/س، 0-100

كلم/س في غضون 3,8 ثوان/3,6 ثوان.

على صعيد الأمان والسلامة، تتضمن «باناميرا سبورت توريزمو» مجموعة متنوعة من أنظمة المساعدة القياسية والاختيارية، ومن أهم أنظمة

السلامة المتوفرة «مساند الرؤية الليلية» الاختياري، الذي يستخدم كاميرا تصوير حرارية لاستشعار

الأشخاص والحيوانات الكبيرة، ومن ثم يعرض تحذيرات ملونة تتوافق معها في لوحة العدادات، ثمة أيضا

نظام «بورشه إنودرايف» المبدع لتعزيزين الراحة، الذي يتضمن تحكماً متكاملاً

بالسرعة، وهو يعتمد في عمله على بيانات ملاحية ثلاثية الأبعاد شديدة

الدقة لاكتساب ومن ثم اعتماد التسارع والتباطؤ الأمثلين ومراحل التطواف

وتعشيق التروس، وذلك لمسافة ثلاثة كيلومترات التالية، للقيام بذلك، يأخذ

مساند السائق الإلكتروني هذا بعين الاعتبار كلا من المنعطفات والمنحدرات

والسرعات القصوى المسموح بها، ويتم استشعار السيارات الأخرى

وإشارات «السرعات القصوى المسموح بها» المرئية بواسطة مجسات الرادار

والفيديو لاعتمادها في نظام التحكم، في نهاية هذه التجربة، اعتقد

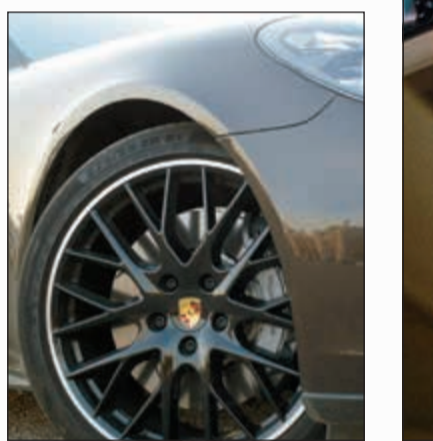
أن بورشه نجحت في توفير طراز مكمل للسيدان الرياضية الفاخرة

باناميرا، فمع سبورت توريزمو أصبحت الـ «باناميرا» أكثر عملائية

للحياة اليومية، وهي خطوة ذكية من الصانع الألماني، وإضافة نوعية إلى

فئة السيارات الرياضية الفخمة وذلك بفضل تصميمها المميز الذي سيساهم

الكثير من العملاء عشاق هذه الفئة من السيارات حول العالم.



الرياضي. وعند طي ظهر المقاعد الخلفية، تصبح أرضية التحميل مستوية تقريباً ويزيد حجم التخزين عن طراز الصالون الرياضي بحوالي 50 ليترًا ليصبح 1,390 ليترًا حتى مستوى السقف.

وأخيراً وليس آخراً، يمكن طلب مقبس كهربائي اختياري بقوة 230

قولتسا في صندوق الأمتعة لشحن الأجهزة الكهربائية أثناء الرحلات. كما

يتيح مقبسا «يو إس بي» قياسيان في القسم الخلفي للسيارة شحن الهواتف

الذكية والكمبيوترات اللوحية. من الناحية التقنية، تتضمن

«باناميرا سبورت توريزمو» محركات توربو من ست وثمانية أسطوانات

ويضمن خط السقف الأطول، وبالتالي الأعلى في القسم الخلفي لطرز «سبورت توريزمو»، سهولة أكبر في

الدخول إلى مقصورة السيارة والخروج منها ويوفر مسافة أكبر لرؤوس الركاب، كما يسهل استخدام صندوق الأمتعة،

الواقع الذي يتصافر مع زاوية فتح الغطاء الكبيرة وعرض الغطاء اللافت

وألية عمله الكهربائية بشكل قياسي، هذا بالإضافة إلى حافة تحميل متدنية

يبلغ ارتفاعها 63 سنتم فحسب. أما بالنسبة إلى حجم التخزين،

فيصل لغاية 520 ليترًا حتى الحافة العلوية للمقاعد الخلفية، بزيادة

20 ليترًا تقريباً عن طراز الصالون

الذي يتخذ دور نظام ترفيه ومعلومات متعدد الوظائف،

شاشة تعمل باللمس قياس 12,3 بوصة في الكونسول الوسطي.

بالإضافة إلى ما سبق، تزود السيارة بأنظمة مساندة تدرجية مثل

«بورشه إنودرايف» مع «تحكم متكيف بالسرعة»، هذا بالإضافة إلى أنظمة

هيكل مثل توجيه للمحور الخلفي و«نظام بورشه الرياضي للتحكم

الديناميكي بالهيكل» الإلكتروني للحد من انحناء جسم السيارة الجانبية.

بالإضافة إلى ذلك، تتوافر أربع من نسخات السيارة الخمس بتعليق

هوائي متكيف قياسي، يمكن الحصول عليه اختياريًا في «باناميرا 4 سبورت

راحة قصوى للركاب، لتكون النتيجة ترتيباً للمقاعد على نسق 1+2 في

الخلف. ويمكن كتجهيز اختياري طلب السيارة بأربعة مقاعد، مثل شقيقتها

الصالون الرياضية، تشمل مقعدين فرديين في الخلف قابلين للتعديل

كهربائياً. كما تستفيد «سبورت توريزمو» من

الابتكارات التقنية كافة المتوفرة لعائلة «باناميرا»، وهي تشمل مقصورة قيادة

بورشه المتطورة الرقمية التي تتضمن إعدادات رقمية تفاعلية وعجلة مقود

قياسية متعددة الوظائف وأسطحا تعمل باللمس للتحكم بوظائف «نظام التحكم

بالمناخ» والجيل الأحدث من «نظام بورشه لإدارة الاتصالات». ويتضمن

